

Distr.
GENERAL

S/21897
23 October 1990

ORIGINAL : ARABIC



مجلس الأمن

601 80 ٢٠٠

رسالة مؤرخة في ٣٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ ،
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للكويت
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق لكم نسخة قرار مجلس جامعة الدول العربية في دور انعقاده غير العادي بتونس بتاريخ ١٧ و ١٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ .

وسأكون ممتنًا لو تفضلتم بتوزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس
الامن .

(توقيع) محمد عبد الله أبو الحسن
المندوب الدائم
ورئيس المجموعة العربية

المرفق

قرار

الموضوع : العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى
وقبة الصخرة المشرفة

إن مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في تونس في دوره غير عادي على المستوى الوزاري يومي ٢٨ و ٢٩ ربیع الاول ١٤١١ هـ الموافقين ١٧ و ١٨ تشرين الاول / اکتوبر ١٩٩٠ بناء على طلب دولة فلسطين ،

وقد نظر في العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة يوم ٨ تشرين الاول / اکتوبر ١٩٩٠ وما نتج عنه من مجزرة دموية ضد أبناء الشعب الفلسطيني في المناضل ،

وبعد أن تدارس مخاطر هذا العدوان الذي يأتي في سياق المخطط الإسرائيلي لتهويد الأرض الفلسطينية المحتلة وبخاصة القدس والمسجد الأقصى الشريف ،

وإذ يعتبر هذا العدوان استمراراً لحرب الإبادة والتهجير التي يمارسها الكيان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وخرقاً فاضحاً لكافحة المواشيق والشرعية الدولية وحقوق الإنسان ، واستهتاراً ببارادة المجتمع الدولي والمشاعر الإنسانية ،

وإذ يرى أن على مجلس الأمن أن يستمر في التعامل مع القضايا الدولية بمعايير واحد يرتكز على الشرعية الدولية في حل النزاعات ،

وبعد أن استمع إلى بيان سيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ،

يقرر

١ - إدانة إسرائيل لعدوانها الجديد على المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة وللمجزرة الدموية التي ارتكبتها ضد أبناء الشعب الفلسطيني ، وتحميل سلطات الاحتلال الإسرائيلي كامل المسؤولية عن هذه الاعمال الإجرامية ؛

٢ - (أ) تأكيد تمسك الدول العربية بالحق العربي والفلسطيني الشاب بمدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة ، وتأكيد عزمهما على الدفاع عن هذا الحق وحماية المقدسات في مواجهة التحدي الإسرائيلي ؛

(ب) تأكيد أن القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة وأن القانون الأساسي لإسرائيل الذي يعتبر القدس عاصمة موحدة لإسرائيل باطل ولاغ ، وإن كل التدابير والإجراءات التشريعية والإدارية التي غيرت أو ترمي إلى تغيير هوية مدينة القدس العربية ووضعها القانوني هي تدابير وإجراءات لاغية وباطلة ويجب العمل على إنهائها فورا ؛

٣ - مطالبة المجتمع الدولي بضرورة تحمل مسؤولياته الكاملة في ردع العدوان الإسرائيلي المت Vand واتخاذ كافة الإجراءات العملية التي من شأنها أن تضع حدًا عاجلاً لهذا العدوان المتكرر ؛

٤ - الإعراب عن استنكار المواقف الأمريكية المنحازة لإسرائيل ومطالبة الولايات المتحدة الأمريكية بتطوير مواقفها تجاه الحقوق الوطنية الفلسطينية والعربية والكف عن دعم إسرائيل ، ودعوتها للالتزام بالشرعية الدولية لمنع سياسة القمع والإرهاب الإسرائيلي وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٢ وتأكيد أهمية تطبيق كافة مبادئ وقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي .

٥ - تكليف "اللجنة الوزارية العربية لدعم الانتفاضة" بمتابعة تطورات الأوضاع البالغة الخطورة في الأراضي المحتلة بما في ذلك متابعة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٢ وعقد الاجتماع لمجلس الأمن في أجله ، على أن تواصل اللجنة تحركها واتصالاتها سياسياً ودبلوماسياً وإعلامياً وخاصة لدى الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن والأطراف الدولية المؤشرة بغية الوصول إلى :

(أ) ضمان توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني سواء بإيفاد مراقبين دوليين أو قوات دولية تتضطلع بهذه المهمة لحين تحقيق الانسحاب الإسرائيلي وإقامة السلام الشامل ؛

(ب) السعى لوضع الأراضي المحتلة تحت إشراف دولي مؤقت لحين تحقيق السلام بانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره بنفسه ؛

(ج) فرض العقوبات المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على إسرائيل بسبب رفضها الانصياع إلى قرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية ؛

(د) العمل على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط في إطار مجلس الأمن بغية تنفيذ قراري المجلس ٢٤٣ و ٣٣٨ وكافة قرارات الشرعية الدولية الخامسة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي لتحقيق الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية الأخرى المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تحرير المصير والسيادة الوطنية وذلك بإشراف الأمم المتحدة ومشاركة سائر الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ؛

٦ - متابعة تنفيذ قرارات الدعم لانتفاضة الفلسطينية المعتمدة في قرارات مؤتمرات القمة العربية ومختلف أشكال الدعم الأخرى المعتمدة في مجلس الجامعة بهدف تعزيز صمود الانتفاضة وتصعيدها ؛

٧ - دعوة الدول الأعضاء إلى المساهمة الفعالة في تقديم مختلف أشكال الدعم اللازم للمشاريع والقرارات المستخدمة في إطار لجنة القدس بما في ذلك ترميم مباني القدس القديمة وإصلاح قبة الصخرة المشرفة ودعم صمود أبناء المدينة خاصة على صعيد تشجيع الإسكان ومشاريع الأعمار العربية وحراس الحرم الشريف وموظفي الأوقاف الإسلامية والهيئات الدينية ؛

٨ - مواصلة تنفيذ القرارات والبرامج العربية الخامسة بالتصدي للهجرة اليهودية المكثفة ومشاريع الاستيطان في الأراضي الفلسطينية والعربية الأخرى المحتلة ؛

٩ - الاعتراض عن شكره وتقديره للدول الصديقة التي أدانت العدوان الإسرائيلي الأثم وساندت الحق العربي والفلسطيني ودعوتها إلى مواصلة جهودها دفاعاً عن الحق وتعزيز الأمن والسلم الدوليين ؛

١٠ - الاعتراض عن اعتزار الأمة العربية وإكبارها لتضحيات الشعب الفلسطيني المجاهد وصموده العظيم في وجه العدوان الإسرائيلي والذود عن مقدسات الأمة ، والترجم بخشوع وإجلال على أرواح الشهداء الأبرار .

(القرار رقم ٥٠٤٥ د . غ . ع)

(١٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٠)